

ثم العبادة لانه قال فاجتنبوا عبادة الاله وثبات التي هي
 راس الزور واجتنبوا قول الزور لانه لا تقر بواحدة منها
 لئلا يده في الفجع والسياسة وما فعلكم بتبي من قبيل عبادة
 الاله وثبات الزور من الزور ومع الزور وهو
 الاخراف كما ان الافرنج من افركه اذ امره فان الكذب
 معتبر ومصروف عن الواقع وقيل قول الزور قول
 هذا حلال وهذا حرام وما اشبه ذلك من افترابهم
 وقيل هو قول المشركين في نبيتهم ليعلموا انهم لا
 الا مشركا هو لك منكم وما حملك هو خبيب قوله
 وهما حالات من الواو في اجتناب الاله وفي
 موسسه والثانية مؤيدة كما اشار له الشارح
 شيخنا قوله ومن يشرك بالله كفر من بعد ما
 مثل من يشرك بالله هو شيخنا ومعه الاله ان بعد
 من اشرك بالله عن الحق والاله ان بعد من سقط
 من السما فذهبت به الطير وهو الموت به الزيج فلا يصلح
 اليه احد مجال وقيل شبه حال المشرك بحال الاله
 من السما لانه لا يمكن لنفسه حيلة حتى يقع من
 سقطه الزيج فهو حاله لا محالة اما باستبدال الطير
 لجمه او بسقوطه في المكان المسمى هو حارة تسمى
 قال الزمخشري يجوز في هذا التشبيه ان يكون من الاله
 وامفرق فان كان تشبيها ميبا فكانه قال من اشرك

بالله

باليه فقد اهلكم نفسا اهلا كاليس بعده هلاك بان
 صور حاله بصورة حاله من حر من السما فاختطفته
 الطير متصرفا وزعاني حواصلها وحصفت به الزيج
 حتى عوت به في بعض الاماكن البعيدة وان كان مفردا
 فقد شبه الالهات في علوه بالسما والذات ترك الالهيات
 واشرك بالله بالسما خط من السما والاله هو الذي يوزع
 افكاره بالشر المختلفة والسيطات الذي يطوح به في ذلك
 الضلاله بالزيج التي تنوي بما عصفت به في بعض الالهيات
 المتخلفة هو قوله الذي يطوح به الالهيات لانه
 الجوهرية طوحه في توهمه وذهب به حيا وضمنا النبي
 خبيب قوله فاختطفه الطير ففتح الخا والطا شد دا
 وامهله فاختطفه فادغم وتخي فاختطفه يسكنه الخا
 وتختفي الطاهر بين قوله شعاب الله جمع شعيرة
 او شعارة بالكسر بوزن فلاة وقوله وهو الاله في
 فهو روكانه حمله عليه من لاهة للسياق والاله شعاب
 اعم منها كما في الصباح ونفسه والشعاب اعلام الحج والفعال
 الواحدة شعيرة او شعارة بالكسر والمشاعر موافق ما
 المناسك هو قوله بان نستحسن اي تختار حسنة يات
 تكون غالبة في الجن وينبغي للاسنان ان يترك المشاهدة
 في ثمتها وورد انه ينبغي ترك المشاهدة في الالهيات
 والفتحا واعترق الارقا وروى انه عليه الصلاة والسلام

Copyrighted material